

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- 70 عاما على النكبة
- ماليزيا، تغير اللعبة الانتخابية
- لقد حان وقت مقتدى الصدر

التفاصيل:

70 عاما على النكبة

استشهد أكثر من 60 فلسطينياً يوم الاثنين في غزة وأصيب أكثر من 2700 آخرين عندما أطلق جيش يهود الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع والقنابل الحارقة على متظاهرين تجمعوا في عدة نقاط بالقرب من السياج مع كيان يهود. إن المظاهرات، التي تزامنت مع الاحتجاجات ضد افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، هي جزء من حركة دامت لأسابيع حيث دعت إلى حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى المناطق التي طردوا منها بالقوة عام 1948. منذ بدء الاحتجاجات في 30 آذار/مارس قتلت قوات يهود ما لا يقل عن 104 فلسطينيا في المنطقة الساحلية المحاصرة وأصابت حوالي 12,000 شخص. تصف ستيفاني ديكر من قناة الجزيرة، وهي تكتب من مدينة غزة، "مشاهد استثنائية" في الاحتجاجات على طول السياج مع كيان يهود. "كانت هناك كمية لا تصدق من النيران الحية. هذا يفسر ارتفاع عدد القتلى وأكثر من 2000 جريح. كانت القنابل المسيلة للدموع تمطر على الناس كما وتعرضوا لإطلاق النار، بينما كانوا يتظاهرون سلمياً عند الحدود". كانت هذه الاحتجاجات بسبب الذكرى السنوية للنكبة، أو "الكارثة"، عندما تم تأسيس كيان يهود في 15 أيار/مايو عام 1948 في حملة عنيفة أدت إلى طرد مئات الآلاف من الفلسطينيين من قراهم.

ماليزيا، تغير اللعبة الانتخابية

في نتيجة غير مسبوقة للانتخابات العامة، أدلى الماليزيون بصوت تاريخي لجلب تحالف المعارضة إلى السلطة، مما أنهى فترة حكم حزب باريسان الوطني الائتلافي. وكان حزب باريسان ناشيونال قد حكم البلاد لأكثر من 60 عاماً، وخسر الانتخابات العامة الرابعة عشرة، حيث فاز فيها بـ79 مقعداً فقط من أصل 222 مقعداً برلمانياً تنافسياً. تحالف المعارضة - المعروف باسم "تحالف الأمل" فاز بـ 113 مقعداً. وقد اختار تحالف الأمل لمنصب رئيس الوزراء رئيسه مهاتير محمد الذي انشق عن الكتلة الحاكمة بعد أن شغل منصب رئيس الوزراء لأكثر من عقدين منذ بداية عام

1981. كما قام مهاتير محمد بإحداث تغيير تاريخي عندما أدى اليمين كرئيس للوزراء للمرة الثانية، عن عمر يناهز 92 سنة.

وشهد حزب باريسان ناشيونال خسائر بين قياداته الأساسية: فقد تعرض العديد من الوزراء وقادة الأحزاب للهزيمة، كما خسر الائتلاف الحاكم في مناطق كانت تعتبر سابقاً معاقلاً رئيسية موثوقة. خلال الحملة الأخيرة، وجهت شخصيات معارضة انتقادات حادة للمشاريع الاستثمارية والبنية التحتية الصينية في ماليزيا، في أعقاب الصيغة التي شهدتها البلدان الآسيوية الأخرى حيث شهدت طفرة في الاستثمار الصيني. واتهم سياسيون ماليزيون معارضون الحزب الحاكم بإبرام صفقات سيئة أقحم بها في خطر مصيدة الديون. وأعلن الدكتور مهاتير أن الملك (يانغ ديبرتوان أجونج) وافق على منح العفو الملكي لأنور إبراهيم الذي سيؤدي إلى الإفراج الفوري عن نائب رئيس الوزراء السابق. وهذا سيفتح الطريق أمامه ليحل محل مهاتير البالغ من العمر 92 عاماً.

لقد حان وقت مقتدى الصدر

تظهر النتائج الأولية للانتخابات العراقية التي أجريت في 12 أيار/مايو انتصاراً كبيراً لكتلة مقتدى الصدر، حيث حصل على أغلبية تقدر بـ 54 إلى 55 مقعداً. في حين إن الانتقال إلى الأغلبية التي تضم 165 مقعداً هو طريق طويل، بالإضافة لأداء الصدر الانتخابي، والنصر الحاسم في منطقة بغداد. تسيطر الجماعات الشيعية المتعددة على المشهد السياسي في العراق، وهي جميعها قد أظهرت تاريخياً ارتياحاً مع الحليفين الرئيسيين للبلاد، إيران وأمريكا. وعلى النقيض من ذلك، فقد مال الصدر إلى موقف وطني مستقل. فقد وضع نفسه كقائد لمكافحة الفساد ومكافحة الميليشيات في العراق، وهو أمر مختلف تماماً عن الزعماء الآخرين. وهذا سيجعل تشكيل ائتلاف مع كتلة كبيرة أخرى أمراً صعباً، حيث إن كتلة العامري مؤيدة جداً للمليشيات، وكانت كتلة دولة القانون التي يرأسها المالكي هدفاً لعدد كبير من شكاوى الفساد.. قد يكون فصيل رئيس الوزراء حيدر عبادي ممكناً، حيث قال الصدر إنه من الممكن تشكيل حكومة معاً. منذ الأيام الأولى للاحتلال العراقي، كان الصدر يتطلع لدور سياسي في النظام السياسي الأمريكي.